

صحيح مسلم (31) الحديث 26 إلى الحديث 46

خالد السبت

يسرا اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم.

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الایمان - 00:00:00

حدثني هارون ابن سعيد الابي قال حدثنا ابن وهب في لحظة قليلا آآا ذكر فقط فائدة في الباب الاول الذي قرأناه باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم يا كافر هنا في الطبعة اللي عندكم او عند - 00:00:20

في شرح صحيح مسلم للنووي آآا اللي فيها تخریج للحديث قال انفرد به المسلم والواقع انه لم ينفرد به مسلم بل اخرجه بل اخرجه البخاري حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باع بها احدهما - 00:00:40 والبخاري رحمه الله ذكره تحت باب فيه باب من اكفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال من اكثر اخاه بغير تأويل فهو كما قال في كتاب في كتاب الادب. وذكر تحته عدة احاديث منها حديث ابي هريرة رضي الله - 00:01:00

الله تعالى عنه اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باع بها فقد باع به احدهما. وذكر حديث ابن عمر هذا نعم وذكر حديث ثابت ابن الضحاك من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في - 00:01:20

في نار جهنم ولعن المؤمن بقتله ومن رأى ومن رمى مؤمنا بكفر فهو قتله. نعم وقال البخاري رحمه الله في الباب الذي بعده مباشرة قال باب من لم يرى اكفار من قال ذلك متاؤلا او جاهلا - 00:01:40

اذا الباب الاول باب من اكفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال. البخاري اذا يحمل هذا الحديث على اي معنى ان ذلك ان كان من غير من غير تأويل وهل الذي يرجع عليه التكبير ولا يرجع عليه الكفر؟ سبق الكلام على هذا المعنى - 00:02:00

واضح؟ ذكرنا لكم من قبل بان ذلك يكون مذموما ويكون الانسان مؤاخذا اذا كان من غير تأويل واما اذا كان بتأويل فالانسان ان يكونوا اذا حكم بحسب الظاهر بوجود الشروط مع انتفاء الموارى فانه لا يكون ملوما في هذه الحال وان لم يكن الامر في - 00:02:20

الامر وباطنه كذلك. نعم. والناس انما يحكمون بحسب الظاهر. والبواطن الله عز وجل لا يعلمها. الحاصل ان البخاري قال في الباب الذي بعده قال باب من لم يرى اكفار من قال ذلك متاؤلا او جاهلا. قال - 00:02:40

ترجمة الباب وقال عمر لحاطب ابن ابي بلتقة لما كتب الى الى المشركين في خبر مسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم اه اليهم قال عمر قال انه نافق انه نافق فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على - 00:03:00

عمر رضي الله عنه انه قال انه ناقص لانه حكم بحسب الظاهر ولكنه بين له امرا اخر فقال له الم تعلم ان الله اطلع على اهل الحديث نعم وما يدركك ان الله لعل الله قد اطلع على اهل بدر وذكر ايضا البخاري تحت هذا الباب - 00:03:20

الباب الثاني ذكر حديث معاذ في الرجل الذي كان يصلى مع معاذ حينما كان معاذ رضي الله عنه يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يذهب الى قومه - 00:03:40

كيف يصلى لهم؟ نعم فالذى حصل انه صلى معه رجل فلما استطال صلاته خرج وصلى صلاه منفردان فلما بلغ ذلك معاذ رضي الله عنه ماذا قال؟ قال انه نافق وفي - 00:03:50

والالفاظ انه منافق نعم فذهب الرجل وشكى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على معاذ انه قال انه نافق او انه منافق وانما نبه معاذ نبه معاذ رضي الله عنه على معنى وهو انه لا يشق على من - 00:04:10

ويطير بذلك الرجل تعرفون انه قال في آآآ قال لمعاذ رضي الله عنه ستعلم غدا من المنافق؟ فلما كانت واقعة بعد ذلك استشهد هذا استشهاد هذا الرجل. نعم، فعلم انه ليس من المنافقين - [00:04:30](#)

وهذا وهذا كثير الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل فانك نعم فمثل هذه اه على كل حال ومن الاحاديث التي ذكرها البخاري رحمه الله في هذا الباب حديث ابي ذر ايضا لا يرمي رجل رجلا بالفسق - [00:04:50](#)

لا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. وفي لفظ ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه وهذا حديث في مسلم ايضا الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبواً مقعده من النار - [00:05:10](#)

وذكرنا ان الروايات ان عامة الروايات ليس فيها كفر بالله وانما كفر هكذا من غير تقييد بهذه النفوذ نعم على كل حال واخرج ابو داود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه بسند جوده الحافظ رحمه الله مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتأخذ يمنة ويسرة فان لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن. فان كان اهلا والا رجعت الى قائلها. نعم وهذا له شاهد ايضا عند الامام احمد - [00:05:51](#)

المسند من حديث ابن مسعود باسناد حسنة الحافظ رحمه الله وله ايضا شاهد اخر عند ابي داود والترمذى من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما فيهما يتعلق بهذا بهذا البلد - [00:06:11](#)

قال رحمه الله تعالى حدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن عراس ابن مالك انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. نعم - [00:06:31](#)
يقول اه حدثني هارون بن سعيد الايدي حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن جعفر ابن ربيعة يعني ابن شرحبيل ابن شرحبيل ابن حسنة. نعم اه وعمرنا من مراراها - [00:07:02](#)

من محمد بن الناقة ماشية حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن جعفر بن ربيعة امر الناقد ومضى في الاسناد الذي قبله مم لا اليه عمرو بن دينار وهو امر بن دينار. كيف؟ بعيد هذا. اه حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن - [00:07:27](#)

نعم اه طيب عن اراك ابن مالك يعني الغفارى انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فمن رغب عن ابيه فهو كفر - [00:08:02](#)

فهو كفر. لا ترغبو عن ابائكم يعني في الانتساب في الانتساب اليهم. نعم على اهل الجاهلية ان الرجل اذا كان له اب نعم لم يكن بتلك المنزلة من الشرف او النسب او نحو ذلك - [00:08:22](#)

فانه لربما انتسب لربما انتسب الى غيره. ولربما كان في الرجل نجابة نعم فتبناه بعضهم ونسبة ونسبة اليه لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. وهذا الحديث - [00:08:42](#)

اخوجه البخاري رحمه الله اخرجه في صحيحه نعم اه من حديث ابي هريرة كما هنا بهذا اللفظ. واخرج ايضا البخاري رحمه الله من حديث وافلة ابن الاسقع. اه رضي الله تعالى عنه ان من اعظم - [00:09:02](#)

ومغفرة يعني مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير الى غير ابيه او يري عينيه ما لم ترى يعني في الرؤية في المنام. نعم. او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. وايضا - [00:09:22](#)

ذكر البخاري رحمه الله اخرج البخاري رحمه الله حديث عمر وفيه الحديث الطويل لما اراد عمر رضي الله عنه ان آآآ يقول خطبتان في من نعم حينما سمع قائلا يقول لأن مات عمر لا يأيعن فلانا فنصح نصحه ابن عباس ان يؤخر - [00:09:42](#)

وذلك حتى يرجع الى المدينة في القصة المشهورة. فقام عمر رضي الله عنه في اول مقام قامه في المدينة ثم خطب خطبة طويلة. وكان مما في هذه الخطبة انه قال وهي في البخاري ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله الا ترغبو عن ابائكم - [00:10:02](#)

فانه كفر بكم ان ترغبو عن ابائكم. او ان كفرا بكم ان ترغبو عن ابائكم. فهذه اية منسوبة لكم ثابتة ثابتة المعنى لا ترغبو عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبو عنه ان ترغبو عن ابائكم. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:22](#)

لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. وهذا موافق لمعنى الآية لمعنى الآية المنسوبة. نعم قال رحمه الله حدثني

عمره الناقض قال حدثنا عمر بن محمد بن بكير مضى مراراً نعم حدثنا - [00:10:42](#)

هشام ابن ابن بشير. اه. قال اخبرنا خالد يعني الحдан عن ابي عثمان النهدي قال لما ادعى زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم؟ اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول - [00:11:02](#)

سمع اذناني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة فعليه حرام. [00:11:22](#)

فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي نعم. هذا الحديث سبق الكلام على - [00:11:42](#)

معناه القصة التي وقعت مع زياد حينما تبناه حينما استلحقه معاوية بن ابي ابي سفيان رضي الله تعالى عنه فنسبه الى ابيه فقيل له زياد زياد بن ابي سفيان نعم وانه كان يقال له زياد - [00:12:02](#)

منامه ويقال زياد ابن ابيه ويقال زياد ابن سمية ويقال زياد ابن عبيد نعم ثم بعد ذلك وهنا يقول ابو عثمان النهدي لما ادعى زياد لاما ادعى ادعى يعني من ادعاها - [00:12:22](#)

دعاة معاوية ابن ابي سفيان وذلك انه لما كان واليا على فارس من قبل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم كاتبه وارسل اليهم مغيرة ابن شعبة في اشارة من المغيرة ابن شعبة. نعم. وكان قد ذكر له المغيرة بن شعبة كان ذكر له - [00:12:22](#)

ترغبه في مبايعة معاوية رضي الله تعالى عنه وكان مما ذكر له ان يلحقه بابيه لابي سفيان نعم وذكرنا لكم ما حصل في ذلك والانكار على معاوية رضي الله تعالى عنه وقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في - [00:12:42](#)

هذه في هذه المسألة. يقول لما ادعى زياد لقيت ابا بكر فقلت له ما هذا الذي صنعتم؟ هنا لماذا انكر على ابي بكرة خوف منه لانه اخوه ولا لا؟ اي نعم لانه اخوه منامه - [00:13:02](#)

نعم فام آآ زياد هي سمية وام ابي بكرة هي سمية وهي جارية كانت للحارث ابن كندا الطبيب المعروف اي نعم. اه يقول فقلت له ما هذا الذي صنعتم؟ يعني انكر عليه امرا يتعلق به. يقول فهذا - [00:13:23](#)

اخوه قد انتسب قد انتسب الى غير الى غير ابيه. ما هذا الذي صنعتم؟ نعم. اني سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول سمع اذناني سمع اذناني وفي بعض الالفاظ سمع اذناني وفي بعضها - [00:13:43](#)

دمع اذناني وفي بعضها سمع اذناني. من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه. من ادعى ابا بالاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة - [00:14:03](#)

الجنة عليه فالجنة عليه حرام. نعم. فالجنة عليه فالجنة عليه حرام. فهذا سبق الجواب عنه نعم والوجوه التي ذكرها العلماء في في بيان محمله. نعم. وان كانت هذه اللفظة من اشكل - [00:14:23](#)

من اشهر الالفاظ اذ انه قال فالجنة عليه حرام ما قال كفر فانه كفر بكم ان فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباكم. هنا قال فالجنة عليه حرام. والذي اه حمل عليه هذا اللفظ والله تعالى اعلم. هو انه - [00:14:43](#)

الجنة عليه حرام حتى يقتصر منه حتى يعذب حتى يحاسب ان لم يغفر الله عز وجل له ان لم يغفر الله له ان لم يغفر الله عز وجل له هذه الجنائية فالجنة فالجنة عليها حرام ولو حمل - [00:15:03](#)

الحديث على ظاهره نعم فان ذلك يعني انه انه كافر. لأن الله عز وجل حرم الجنة حرم الجنـة الكافـرين كما قال في بعض نعيم الجنـة ان الله حرمهـا على الكـافـرين ثم قالـوا اـفـيـضـوا عـلـيـنـا مـنـ المـاء اوـمـاـ رـزـقـكـمـ اللهـ قـالـوا - [00:15:23](#)

ان الله حرمهـا على الكـافـرين. فـاـذـاـ كانـ آـبعـضـ نـعـيمـ الجنـةـ منـ ماـ هـيـ الـبـارـدـ وـنـوـذـكـ مـحـرـمـ عـلـىـ الكـافـرـينـ فالـجـنـةـ منـ بـابـ الجنـةـ منـ بـابـ اـولـىـ لـكـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـابـدـ لـهـ مـنـ مـحـمـلـ لـابـدـ لـهـ مـنـ تـخـرـيـجـ لـوـجـودـ الـادـلـةـ الـاـخـرـىـ كـثـيـرـةـ فـيـ اـنـهـ لـاـ يـكـفـرـ نـعـمـ فـيـ - [00:15:43](#)

لان الله عز وجل لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا محكم واضح لا اشكال فيه ولا احتمال فاذا ينبغي ان تأول الاحاديث والادلة الاخري التي قد تفهم او يفهم منها غير غير المعنى. ولذلك بعض العلماء حمله على من استحل - [00:16:03](#)

على من استحل ذلك من فعله مستحلا. واما لفظة الكفر فانهم يحملونها على كفر النعمة كما سبقو وما شابه ذلك لكن هنا فان الجنـةـ عليهـ حـرـامـ فـيـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ هـذـاـ اـسـتـحـلـ ذـكـ اوـ عـلـيـهـ حـرـامـ حتـىـ يـقـتـصـ مـنـهـ - [00:16:23](#)

ان لم يغفر الله عز وجل ان لم يغفر الله عز وجل له لانه قد جاء بجناية تمنعه من دخول الجنة. الا ان الله عز وجل برحمته والله اعلم
نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي - 00:16:43

زاده وابو معاوية عن عاصم. ابو معاوية سبق ايضا مارا وان محمد بن خادم عن طريق ابو معاوية ام ظرير. انا اقصد وهو من

الاحوال. عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة. كلها معاوية يقول سمعته اذناني ووعاه - 00:17:05

قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول يعني سمعته يعني سمعت اذناني محمدا صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. نعم. باب - 00:17:25

بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا من نسب الى غير ابيه وهو لا يعلم فهو غير فهو غير مؤاخذ نعم باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - 00:17:45

قال رحمة الله حدثنا محمد بن سعد وابي بكرة ايضا اخرجه البخاري نعم. قال حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان وعون ابن سلام. قال حدثنا محمد ابن طلحه حاء - 00:18:01

وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن زبيد. عن ابي وايل عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:18:19

باب المسلم فسوق وقتاله كفر. اي نعم. اه باب بيان قول النبي صلی الله علیہ وسلم في باب المسلم فسوق وقتاله وقتلته كفر. السباب ما معناه؟ السباب مصدر سب يسب سبان. وسبابا - 00:18:39

نعم فهو في معنى السب. فاما فسرناه بهذا المعنى يكون المعنى سب المسلم. سباق المسلم يعني سب المسلم نعم فسوق فهو معصية لله عز وجل. وبعضهم يقول الفسوق اشد من المعصية والواقع ان الفسوق هو المعصية - 00:18:59

المعاصي تورث فسوقا يوصف الانسان بالفسوق يقال له عاص وفاسق. سباب المسلم فسوق وبعضهم يقول السباب لابد فيه من لا بد فيه من مقابلة. يعني من المسابة ان يسب الرجل ان يسب - 00:19:19

رجل من يسبه نعم فيكون هذا يسب هذا فيقال سباب فثم يقال لعام لعام عراك وما شابه ذلك اذا كان بين اثنين اذا كان بين اثنين فاكثر. وبعضهم يقولون بعض السلف يقولون ان السباق - 00:19:39

اشد اشد من السب. لان السب اذا كان بغير حق اذا كان السب بغير حق لا له سباب. فهو واسوا واسوا في المعنى وهذا الكلام يحتاج ان يكون له بينة او يحتاج ان يكون له دليل من كلام - 00:19:59

من كلام العرب نعم فعلى كل حال يمكن ان يحمل السباب هنا على على السب. سباب المسلم فسوق يعني انه سبه فسوق وقتلته كفر. والفسوق معروف اصله الخروج نعم وهو في الشرع الخروج عن طاعة الله عز وجل - 00:20:19

الخروج عن طاعة الله عز وجل مطلقا. سواء كان هذا الخروج خروجا من اصل الدين بالكلية. فهو الفسق الاكبر نعم او كان ذلك خروجا جزئيا عن طاعة الله عز وجل فيقال فلان فاسق يعني انه عاص لله تبارك - 00:20:39

العاص لله تبارك وتعالى. فعلى كل حال سباب المسلم فسوق وقتلته وقتلته كفر. وقتلته اشده نعم هو ايضا بعض العلماء يحملونه على ما كان سبب على سبيل المقاتلة قتال. نعم. اه فحملوه على معنى غير القتل. ولو انه - 00:20:59

حمل على القتل فكان ذلك والله اعلم هو هو الاقرب. نعم. قاتله مقاتلته وقتلته قاتله من باب اولى. ولا يكون قاتله الا بعد الا بعد تعاطي ذلك كما قال الله عز وجل فتعاطى - 00:21:29

فعطى. نعم. وان لم يكن مقاومة من الطرف من الطرف الآخر. واقرب الله تعالى اعلم ان صيغة المفاجأة انها لا تقتضي الطرفين في كل الاحوال وان كان ذلك هو الغالب في كلام العرب وهذا له امثلة قد ذكرتها اظن في اول في اول هذه الدروس نعم - 00:21:49

فعلى كل حال سباب المسلم فسوق اي ان سب المسلم فسوق خروج عن طاعة الله عز وجل وقتلته اشده فهو كفر وقتلته كفر. يقول حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان - 00:22:09

يعني الهاشمي مولاهم وعون ابن سلام يعني الكوفي الهاشمي مولاهم ايضا حدثنا محمد ابن طلحه يعني اليامي ابو طلحه ابن

المصرف حا وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان - 00:22:29

وحدثنا محمد ابن المثنى حدثه قال حدثنا آآ حدثنا محمد بن جعفر وقلنا من انظر اه حدثنا شعبة يعني ابن الحجاج كلهم عن زيد يعني اليامي زبيدة ابن الحارت اليامي. عن ابى وائل وهو شقيق - 00:22:49

ابن سلمة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فسوق قتاله وقتاله كفر. سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. قال زبيدة فقلت لابي وائل - 00:23:09

انت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ قال نعم. وليس في حديث شعبة قول زبيدة لابي وائل وهذا من دقة مسلم رحمة الله فقوله هنا وقتاله كفر من اجل آآ هذا ساقه المصنف رحمة الله عز وجل - 00:23:29

في هذا في هذا الموضع وذلك ان الايمان قد يحصل معه بعض الاوصاف التي يقال انها كفر وهذه يقال فيها بعض ما قيل في الاجوبة عن بعض الاحاديث عن بعض الاحاديث السابقة فقتاله كفر بعض العلماء يقولون - 00:23:49

اذا كان مستحلا اذا كان مستحلا لذلك. فمن استحل قتال المسلمين فهو كافر. وبعضهم يقول هذا اذا كان اذا كان قاتله من اجل اسلامه قاتله من اجل دينه لانه مسلم فهذا يكفر فهذا - 00:24:09

يكفر ولا شك نعم وقيل هو من باب كفر الاحسان والنعمه حيث ان الناس كانوا في شر عظيم وكانوا في فرقه يتناحرن فيما بينهم فامتن الله عليهم واحسن اليهم بان جمع قلوبهم كما قال الله عز وجل والفال بينهم - 00:24:29

قلوبهم لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. فهذه منه من الله عز وجل لقابلوها بالمقاتلة فيما بينهم كان ذلك من قبيل كان ذلك من قبيل الكفر بهذا الاحسان وهذه النعمه. وبعض العلماء - 00:24:49

يقولون ان هذا عمل شنيع وذنب عظيم اذا تمادي الانسان معه واسترسل فانه قد يفضي به الى الكفر معلوم ان المعاصي بريد ان المعاصي بريد الكفر وبعضهم يقول وقتاله كفر اي ان هذا الفعل من شأن الكفار - 00:25:09

فهم الذين يقاتلون المسلمين وهم الذين يقتل بعضهم بعضا. واما اهل الاسلام فقد عصم الله عز وجل دماءهم. فلا يجوز للمسلم ان يكون متشبه بالكافرين يتجرأ على قتال على قتال اخيه المسلم و - 00:25:29

اه او قتله. نعم. او يكون المراد به الكفر بالمعنى اللغوي اه المسلم فسوق وقتاله كفر اي كفر بحقه لان حقه ان تدفع عنه والا تسلمه وان تحفظ له - 00:25:49

حرمته فاذا قابلت ذلك بالمقاتلة كنت قد كفرت بحقه لكن هذا المعنى هذا المعنى فيه بعد نعم انه ذكر الشق الاول قال في باب المسلم فسوق فسوق بماذا؟ خروجه عن طاعة الله. ثم لما ذكر القتال وهو اشد قال وقتاله كفر. فكيف - 00:26:09

قال هو كفر بحق هذا المسلم. طيب والفسوق اذا؟ وفسوق بحق المسلم؟ هذا لا يمكن. تمام. فهذا المعنى فهذا فيه بعد والله عز وجل اعلم. وبعضهم يقول وهو معنى جيد نعم. بعضهم يقول ان هذا خرج مخرج التغليظ والجزر - 00:26:29

نعم فلا ينبغي ان نكفر المسلمين بالكبائر والمعاصي والله عز وجل قد احكم ذلك وبينه آآ قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. المثال المسلم لا يفدي به - 00:26:49

لا يفتي به قتال مسلم لا يكون كفرا مخرجا من الملة بدليل هذه الاية. وانما خرج ذلك مخرج الزجر وتمر مثل هذه النصوص نصوص الوعيد من غير من يفدي لها لئلا يذهب ما بها من لئلا يذهب - 00:27:09

فما بها من تخويف وتغليظ عن مقارفة مثل هذه الامور. فاذا حملناها على هذه المحامل التي لربما تكون بعيدة او فان ذلك يخفف اثرها في النفوس. لكن نحتاج الى شيء من هذه المحامل متى؟ بالا يفهم احد ان الانسان قد يكفر بشيء - 00:27:29

من بشيء من المعاصي او الكبائر والذنوب والله تعالى والله تعالى اعلم. وعلى كل حال آآ وهل لنا قاتله كفر وصنب العلوي الذي سبق يفهم منه يفهم منه انه ان فعل ذلك - 00:27:49

فعل ذلك من غير تأويل فعله من غير تأويل. فانه يكون كفرا. ويمكن ان يحمل على الكفر على الكفر العملي لان الكفر كفر اعتقاد وكفر عمل. والكفرا العملي ليس بالضرورة ان يكون مخرجا ان يكون مخرجا من الملة - 00:28:09

والله تعالى والله تعالى اعلم. نعم. وبعضهم يذكر معنى اه العجيبة نعم يقول آآ اودع هذا للحديث الذي في الباب الذي بعده هنا نعم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور وحدثنا ابن نمير قال -

00:28:29

دفن عفان قال حدثنا شعبة فسبق مرارا قلنا محمد بن عبد الله بن نمير نعم هو محمد بن جعفر الذي مضى قبل قليل يعني غدر اه
وشعبه ابن الحجاج منصور ابن المعتمر وعفان قلنا هذا مسلم الباهلي. نعم. قال حدثنا شعبة عن -

00:28:59

الاعمش كلها عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. اي نعم. وهذا اخرجه آآ هذا الحديث اخرجه البخاري
رحمه الله وفي صحيحنا طيب للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان الشطير يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على

الرابط دبليو دبليو دوت -

00:29:19

خالد -

00:29:48